



المناخ الأسري وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في قطاع غزة – فلسطين

*Family Climate and its Relationship to Academic
Achievement Motivation Among Secondary School
Students in the Gaza Strip – Palestine*

عامر محمد عبد فروانة: دكتوراه في الإرشاد النفسي، جامعة القرآن الكريم وتأصيل
العلوم؛ مرشد تربوي، وزارة التربية والتعليم - غزة، فلسطين.

*Amer Muhammad Abdel Farwana: PhD in Psychological
Counseling, Holy Quran and Sciences University; Educational
Counselor, Ministry of Education - Gaza, Palestine.*

Aferwana2009@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.64337/rgj.v1i4.150>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، وتحديد مستوياتها. شملت العينة (390) طالبًا وطالبة من الصف الثاني الثانوي في مديرتي خان يونس وشرقها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أظهرت النتائج أن مستوى كل من المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي كان مرتفعًا، مع وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بينهما. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمناخ الأسري في الأبعاد التالية:

- **البعدان:** "الطابع العام للأسرة" و"نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية"، وكانت الفروق فيهما تعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور.
- **البعدان:** "الطابع العام للأسرة" و"إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية"، وكانت الفروق فيهما تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصص العلمي.
- **الأبعاد:** "إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية"، "أساليب التعامل والرعاية الوالدية"، و"إشباع الحاجات النفسية"، حيث وجدت فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لصالح الذكور والتخصص العلمي.

أما الدافع للإنجاز، فظهرت فروق لصالحه لدى الذكور والتخصص الأدبي، دون فروق تعزى إلى المديرية. وأوصت الدراسة بتبني برامج توعوية لدعم الرعاية النفسية وتعزيز المناخ الأسري لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، الدافع للإنجاز الأكاديمي، طلاب الثانوية العامة.

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between family climate and academic achievement motivation among high school students in the Gaza Strip and to determine their levels. The sample included 390 male and female second-grade high school students from the Khan Yunis and East Khan Yunis directorates. The researcher adopted a descriptive-analytical approach.

The results showed that the levels of both family climate and academic achievement motivation were high, with a statistically significant positive correlation between them. The findings also revealed statistically significant differences in the total score of family climate in the following dimensions:

- The two dimensions : "General Family Character" and "Moral, Spiritual, and Recreational Life Style," with the differences attributable to gender in favor of males.
- The two dimensions : "General Family Character" and "Fulfillment of Basic Needs and Provision of Physical and Material Resources," with the differences attributable to specialization in favor of the scientific track.
- The dimensions : "Fulfillment of Basic Needs and Provision of Physical and Material Resources," "Parental Care and Treatment Methods," and "Fulfillment of Psychological Needs," where statistically significant differences were found in the total score in favor of males and the scientific track.

As for achievement motivation, differences were found in favor of males and the literary specialization, with no differences attributable to the directorate. The study recommended adopting awareness programs to support psychological care and enhance the family climate for students.

Keywords: Family Climate, Academic Achievement Motivation, High School Students.

المقدمة

يُعد المناخ الأسري بمثابة البيئة الشاملة التي يكتسب فيها الفرد أساليب التعامل، وأنماط التنشئة، والخبرات الحياتية. يعتمد هذا المناخ على مجموعة متنوعة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والطفل، ويعكس المحصلة الكلية لخصائص الأسرة كبيئة تربية، بما في ذلك أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة، وطريقة إدارتها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات، وأنماط الاتصال بين أعضائها، وتوزيع الأدوار والمهام. يشكل المناخ الأسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل شخصيته، ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين.

وقد أكد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاتهم، وتأثيرها في نموهم النفسي والاجتماعي وتكوين شخصياتهم. فالأسرة السعيدة تُعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي، بينما الأسرة المضطربة بيئة نفسية سيئة النمو (الحويحي، 2010). تكمن أهمية المناخ الأسري في تشكيل فكر وعقل الابن المراهق، وهي مرحلة حاسمة لتحقيق الهوية ورسم الشخصية السوية، والتكيف مع الواقع، والتخطيط للمستقبل، والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع. فالمناخ الأسري السوي يمنح الابن قدرًا من الحرية والحب، ويعزز شعوره بقيمته وأهميته، ويوفر له إطارًا مرجعيًا من القيم والمبادئ (الإمام والجوالدة، 2009).

وتتفق العديد من الدراسات على الدور القوي للمناخ الأسري السوي في تكوين شخصية الأبناء وسلوكهم الاجتماعي، وتعزيز شعورهم بالأمان النفسي والصحة النفسية (المهداوي، 2015؛ ميتر، 2020؛ مخيمر، 2018). وتُعد الأسرة الوسط الإنساني الأول الذي يكتسب فيه الطفل أساليبه

السلوكية الأولى، والتي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكاناته والتوافق مع المجتمع (عاصي، 2011).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتجه هذه الدراسة نحو استكشاف العلاقة بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. يعتمد الباحث في هذا الاختيار على ملاحظاته الميدانية كمرشد تربوي، حيث لاحظ ارتباط تحصيل الطلبة بطبيعة المناخ الأسري السائد لديهم. تهدف الدراسة إلى توضيح تأثير هذه العوامل وطرق تعزيزها.

التساؤل الرئيس: ما طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى المناخ الأسري لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
2. ما مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للنوع؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للتخصص؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي

لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة تعزى للمنطقة الجغرافية؟

فروض الدراسة

- مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.
- مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $0.05 > \alpha$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى المناخ الأسري تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، والمديرية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة $0.05 > \alpha$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، التخصص، والمديرية).

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى كل من المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة.
- استقصاء العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين هذين المتغيرين.

- إبراز طبيعة العلاقة السببية المحتملة بينهما.
- الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والتخصص، والمنطقة الجغرافية، والمستوى الاقتصادي) على كل من المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في استكشاف طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، مما يثري المعرفة النظرية في هذا المجال ويُعد إضافة جديدة، نظرًا لقلّة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين معًا. توفر الدراسة مؤشرات واضحة على حجم العلاقة بين المتغيرات، مما يعزز الأدب التربوي والنفسي.

حدود الدراسة

- مكانياً: اقتصر على المدارس الحكومية في محافظتي خانيونس وشرق خانيونس.
- زمانياً: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
- بشرياً: طلبة الصف الثاني عشر (علمي وإنساني) في المدارس المستهدفة.
- موضوعياً: العلاقة بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي.
- منهجياً: المنهج الوصفي التحليلي باستخدام مقياسي المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة

- **المناخ الأسري:** يُعرف بأنه الجو العام الذي يسود الأسرة نتيجة العلاقات والتفاعلات بين أعضائها، ويظهر من خلال التفاعلات الأسرية، والتماسك، والضبط، واهتمام الأسرة بالإنجاز والاستقلال، والاهتمام بالحياة الروحية، وتنظيم الحياة الأسرية (جبريل، 2020).
- **الدافع للإنجاز الأكاديمي:** يُعرف بأنه رغبة الفرد في تحقيق النجاح والأداء الجيد، مع شعوره بالرضا عن ذاته وتفاعله الإيجابي مع الآخرين والبيئة المحيطة به (علي، 2015).
- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية، ومدتها سنتان، وتنقسم إلى فروع مثل العلمي، والعلوم الإنسانية، والتجاري، والشرعي (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت المناخ الأسري

- **دراسة شعبان (2024):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري المنخفض يرتبط بالسلوك العدواني، مع عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للجنس أو التخصص.
- **دراسة الشهري والمحمدي (2023):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بينهما، وعدم وجود فروق حسب الجنس أو التخصص.

- دراسة الشيعي (2020): هدفت إلى الكشف عن المناخ الأسري وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري الإيجابي كان بدرجة عالية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ الأسري السلبي وأزمة الهوية.
- دراسة شبيب (2020): سعت إلى التعرف على المناخ الأسري لطلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير النوع. أظهرت النتائج أن بعض العينة يتمتعون بمناخ أسري سوي، ولا توجد فروق بين الجنسين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين المناخ الأسري والتحصيل الدراسي.
- دراسة الدولية (2019): هدفت إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري المضطرب ومستوى تقدير الذات. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط عكسي دال بين تقدير الذات والمناخ الأسري، وعدم وجود فروق حسب الجنس في المناخ الأسري الكلي.
- دراسة رحمانى (2019): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما، ووجود فروق حسب النوع والتخصص في مستوى المناخ الأسري.
- دراسة خلف (2017): كشفت عن أنماط المناخ الأسري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين في المناخ الأسري، وعلاقة ارتباطية طردية بين المناخ الأسري والانضباط المدرسي.
- دراسة محيلية (2015): هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري السائد هو الإيجابي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة.

• دراسة المهداوي (2015): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والفاعلية

الذاتية لدى الطلاب المتفوقين والعاديين. توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

المناخ الأسري الجيد والفاعلية الذاتية، ووجود فروق لصالح الطلاب المتفوقين.

• دراسة (2006) Bansal: هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري ومركز

الضبط ودافعية الإنجاز لدى المراهقات. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري الجيد يرتبط

إيجابياً مع دافعية الإنجاز المرتفعة.

ثانياً: دراسات تناولت الدافع للإنجاز الأكاديمي

• دراسة السيد وميخائيل (2022): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز

الأكاديمي وممارسة الألعاب الإلكترونية. أظهرت النتائج ارتباطات ضعيفة وغير دالة، وعدم

وجود فروق حسب الجنس.

• دراسة الكفاوين (2019): أظهرت أن مستوى دافعية الإنجاز كان متوسطاً، ولم توجد فروق

حسب الجنس أو التخصص أو مكان السكن، بينما كانت الفروق دالة حسب دخل الأسرة

لصالح ذوي الدخل المنخفض.

• دراسة مخيمر والودينالي (2018): أظهرت وجود ارتباط سلبي دال بين قلق المستقبل

المهني ودرجات الفاعلية الذاتية والدافع للإنجاز، مع عدم وجود فروق دالة حسب التخصص

الدراسي.

- دراسة اليوسف (2018): هدفت إلى تحديد مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا. أظهرت النتائج مستوى مرتفع من الدافعية، ووجود فروق لصالح الإناث، وللطلبة ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق حسب التخصص.
- دراسة جواد (2018): سعت إلى التعرف على دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. أظهرت النتائج أن الطالبات يتمتعن بدافع إنجاز أكاديمي جيد، وكان لصالح الفرع العلمي.
- دراسة الدخيل (2018): هدفت للكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة، وفروق دالة لصالح الطالبات في الدافع للإنجاز، ولصالح الطلاب في قلق المستقبل المهني.
- دراسة الزيتاوي (2016): هدفت إلى التعرف إلى أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في دافعية الإنجاز تعزى لنمط التنشئة أو النوع، بينما وجدت فروق في التحصيل الدراسي لصالح الإناث.

الإطار النظري

المبحث الأول: المناخ الأسري

تعددت التعريفات التي تناولت المناخ الأسري، حيث تباينت فيما بينها نظرًا لاختلاف وجهات نظر الباحثين. فيما يلي بعض التعريفات المقترحة من موضوع الدراسة الحالية:

- جبريل (2020، ص. 357): يعرفه بأنه الجو العام الذي يسود الأسرة نتيجة العلاقات والتفاعلات بين أعضائها كما يدركه الفرد، ويتجلى ذلك في التفاعلات الأسرية، والتماسك، والضبط، واهتمام الأسرة بالإنجاز والاستقلال، والحياة الروحية، وتنظيم الحياة الأسرية.
- سليمان (2020، ص. 240): يشير إلى نظام الحياة الأسرية وأساليب التعامل والرعاية الوالدية، ومدى إشباع الحاجات الأساسية والنفسية، وتوافر الإمكانيات المادية والاجتماعية والتعليمية للوالدين.
- أبو نجيلة (2015، ص. 99): هو مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة للطابع العام ولنظام الحياة الأسرية وأساليب التعامل والرعاية الوالدية.
- درغام (2013، ص. 461): يعرفه بأنه العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة، والتي يؤثر فيها كل فرد على الآخر بهدف تكوين خبرات إيجابية، ويتميز هذا التفاعل بالود والأخاء والحرية والصراحة.

أنماط المناخ الأسري

تلعب أنماط المناخ الأسري دورًا مهمًا في تشكيل سلوك الأبناء وشخصيتهم ودافعيتهم للإنجاز. وتختلف هذه الأنماط في المجتمع العربي:

- **المُناخ الأسري الديمقراطي:** يتميز بالحرية ضمن حدود، ويسود أفرادها التعاون واحترام وجهات النظر، ويعامل الجميع كأسرة واحدة متساوية في الحقوق والواجبات (حسني، 2000، ص. 58).
- **المُناخ المتسامح:** يقوم على التسامح مع الأفراد بالقدر الذي لا يخل بالقواعد الأسرية، مع استخدام العقاب في الحالات الشديدة (أبو سيف، 2009، ص. 592).
- **المُناخ الأسري النبذ والإهمال:** يتسم بانعدام التكيف والصراعات، ويفتقر إلى العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مما قد يدفع الأبناء لقضاء وقت أطول خارج المنزل (أبو زيد، 2011، ص. 63).
- **المُناخ الأسري الفوضوي غير المبالي:** تُقتل فيه روح المبادرة والمساعدة، حيث يُترك الأبناء لمصيرهم دون توجيه (العنزي، 2021، ص. 163).
- **مناخ اللوم والانتقاد:** يسبب الكثير من الانفعالات المضطربة كالعصبية وسهولة الاستئثار (شندلر، 1994، ص. 29).

أبعاد المُناخ الأسري

تتعدد أبعاد المناخ الأسري، وتتناول هذه الدراسة الأبعاد التالية:

- **البُعد الأول – الطابع العام للأسرة:** يشمل نظام الحياة الأسرية من الناحية المعنوية والنفسية، ومدى توفر الاستقرار والتماسك والترابط، وغياب الصراع، وتوافر الحب والدفء العاطفي، والمشاركة الوجدانية، وديمقراطية التعبير، ووضوح الأدوار، والشعور بالانتماء (أبو نجيلة، 2015، ص. 100).

- **البُعد الثاني - إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية:** يقصد به مدى جودة الطعام والشراب والملبس والرعاية الصحية، وتوفير السكن المناسب، والأثاث، والأجهزة الضرورية، والأجهزة الإلكترونية الحديثة (بكر، 2013، ص. 4).
 - **البُعد الثالث - أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية:** يتضمن غرس الثقة بالنفس، والمساندة الوجدانية، وإشباع الحاجات النفسية.
 - **البُعد الرابع - نمط الحياة الخُلقية والروحية والنشاطات الترويحية:** يتحدد بدور الأسرة في غرس الفضائل الخلقية وتنغير الأبناء من الممارسات السلوكية اللاأخلاقية (أبو دف، 2007، ص. 174).
- العوامل التي تؤثر في المناخ الأسري**
- تتأثر طبيعة المناخ الأسري بمجموعة من العوامل، أبرزها:
- **المستوى التعليمي للوالدين:** يرتبط المستوى التعليمي ارتباطًا موجبًا باتجاه السواء في معاملة الأبناء.
 - **مستوى الثقافة الرقمية للأباء والأمهات:** يلعب دورًا بارزًا في توعية الأبناء بالطرق الصحيحة للتعامل مع الأجهزة الرقمية (أبو عامر، 2018).
 - **أساليب المعاملة الوالدية:** لها تأثير كبير على شخصيات الأفراد ونموهم.
 - **حجم الأسرة:** تقل متابعة الآباء لأبنائهم كلما ازداد عدد الأطفال (زايد، 2008، ص. 22).
 - **المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة.**
 - **طبيعة العلاقات بين الآباء والأبناء.**

النظريات المفسرة للمُناخ الأسري

- نظرية التفاعل الرمزي: ترى أن الفرد يعيش في عالم من الرموز والمعارف ويتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين.
- نظرية التحليل النفسي: يؤكد فرويد على أهمية الخبرات المبكرة للطفل في بناء شخصيته.
- النظرية الإنسانية: يؤكد روجرز على أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها في تكوين مفهوم إيجابي للذات.
- النظرية السلوكية: ترى أن الشخصية تتكون من عادات تعلمها الفرد، وأن السلوكيات تُكتسب وتُتعلم تحت شروط التدعيم.

المُناخ الأسري في الإسلام

حث الإسلام على بناء أسرة سليمة على أسس راسخة، منها:

- ترغيب الإسلام في بناء الأسرة: قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ... } (النساء، الآية 1).
- بناء الأسرة السليمة: نظم القرآن أحكام الزواج والطلاق والميراث، وشجع على الزواج من الصالحات.
- العلاقة النفسية بين الزوجين: تتضمن التواصل والتراحم والمودة والرحمة والسكينة النفسية، قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً } (الروم، الآية 28).

• تحمل المسؤولية: يحتمل الإسلام كل فرد واجبات رعائية، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

"كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..." (البخاري، 256هـ، ص. 2611).

• تربية الأبناء: مسؤولية مشتركة تتضمن العناية والرعاية والرحمة والعدل والتعليم (التحريم،

الآية 6).

• اختيار الصحبة الحسنة للأبناء: يؤكد ابن سينا على أهمية توفير صحبة صالحة للأطفال.

أساليب التربية في الإسلام

إن من أنجع الأساليب المؤثرة في إعداد الأبناء نفسيًا واجتماعيًا ما يلي:

• التربية بالقُدوة: يرى ابن خلدون أن للقُدوة الحسنة أثرًا كبيرًا في اكتساب القيم والفضائل.

فالمحاكاة والتلقين المباشر أقوى في ترسيخ الأخلاق والعادات الحسنة من مجرد العلم والتعليم

(ابن خلدون، 2004، ص. 689).

• التربية بالترغيب والترهيب: الأصل في معاملة الولد هو اللين والرحمة والترغيب، وقد حث

النبي صلى الله عليه وسلم على التيسير وعدم التعسير. يجمع علماء التربية على ضرورة

استعمال أسلوب التشجيع والثواب، سواء كان ماديًا أو معنويًا، لتعزيز السلوك المرغوب لدى

الطفل (عقلة، 1990، ص. 95).

• التربية بالموعظة: وجه القرآن الكريم الآباء ليعظوا أبناءهم بمحبة ورفق، كما في قصة لقمان

مع ابنه، مما يدل على أهمية الخطاب الودود في النصيح والإرشاد.

• **التربية بالملاحظة:** يقصد بها ملاحظة الأبناء ومراقبتهم في تكوينهم العقائدي والأخلاقي والاجتماعي، والانتباه لما يتعلمونه ويشاهدونه ويصاحبون من رفقاء، وكذلك مدى التزامهم بالعبادات والأخلاق الحسنة.

• **التربية بالقصص:** أبرز القرآن الكريم أهمية القصص الإيجابية وتأثيرها النفسي والأخلاقي في تهذيب النفس، كما في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...﴾ (يوسف، 3).

• **الإقناع الفكري:** يدعو الإسلام إلى استعمال العقل والتفكير المنطقي في فهم الحقائق والتمييز بين الحق والباطل، من خلال الحجة والبرهان وليس بالإكراه، كما في قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ...﴾ (النحل، 125).

المناخ الأسري وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي

يُعَدّ المناخ الأسري الذي يتسم بالدفع والاستقرار عاملاً داعماً للطلبة لمواجهة الضغوطات، مما يؤدي إلى تحسين مستواهم الدراسي. في المقابل، قد يكون المناخ الأسري غير السوي سبباً في تدني تحصيلهم الدراسي (حسن، 2001، ص. 263). وقد أظهرت دراسة إسماعيل (1993) وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين اهتمام أولياء الأمور والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي. وتوصلت دراسة Bansal (2006) إلى أن المناخ الأسري الجيد يرتبط إيجابياً بالمستوى المرتفع من دافعية الإنجاز. كما أظهرت دراسة Youngman & Yuanzhang (2008) أن الأبناء في الأسر المستقرة زواجياً كان لديهم دافع للإنجاز أفضل من الأبناء في الأسر المتصدعة.

المبحث الثاني: الدافع للإنجاز الأكاديمي

تُعَدّ الدافعية للإنجاز من أبرز المحفزات التي تدفع الطلبة نحو المثابرة والتفوق. يميل الطلبة ذوو الدافعية العالية إلى السعي للتميز وحل المشكلات والتنافس، بينما يظهر الطلبة الذين يفتقرون إليها مستوى منخفضاً من التحصيل الأكاديمي. تكمن أهمية الدافعية في كونها أداة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية (البراشدية وآخرون، 2019، ص. 261).

تتعدد تعريفات الدافعية للإنجاز الأكاديمي:

- برايج (2020، ص. 175): القدرة على أداء المهام الصعبة والسعي للتفوق.
 - أبو الجديات (2020، ص. 8): رغبة الفرد في الأداء المتميز والتغلب على التحديات.
 - الدخيل (2019، ص. 32): مجموعة من الأبعاد النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر في الإنجاز الأكاديمي.
 - الشمرائي (2019، ص. 170): رغبة الفرد في الإنجاز المصحوب بالطموح والتخطيط للمستقبل.
 - مخيمر والوذياني (2018، ص. 21): الدافع الذي يحرك الفرد نحو المثابرة والتغلب على الصعوبات التعليمية.
- ### إجراءات الدراسة
- منهجية الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لملاءمته لأهداف الدراسة.

• مجتمع الدراسة: يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية (الثاني الثانوي) في مديرتي خانيونس

وشرق خانيونس، فرعي العلمي والعلوم الإنسانية، للعام الدراسي 2023-2024، ويبلغ

عددهم الإجمالي 6655 طالبًا وطالبة.

جدول رقم (1) يوضح عدد طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس -قطاع غزة

التخصص	البيان	شرق خان يونس	خان يونس	الإجمالي
أدبي	ذكور	705	1318	2023
	إناث	1140	1551	2691
	إجمالي الأدبي	1845	2869	4714
علمي	ذكور	284	592	876
	إناث	474	591	1065
	إجمالي العلمي	758	1183	1941
	إجمالي المنطقة	2603	4052	6655

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (390) من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي خانيونس وشرق

خانيونس، من الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية، المسجلين في السجلات الرسمية لوزارة التربية

والتعليم للعام الدراسي (2023-2024). تم اختيار هذه العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من

المجتمع الأصلي.

كما هو مبين في الجدول رقم (1)، يبلغ الحجم الإجمالي لمجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية

في محافظة خانيونس بقطاع غزة (6655) طالبًا وطالبة. لتحديد حجم عينة يمثل هذا المجتمع،

اعتمد الباحث على القانون الإحصائي التالي لتحديد الحجم المناسب للعينة (أبودقة وصافي، 2013،

ص. 24).

$$n = \frac{N}{Ne^2 + 1}$$

مما سبق، بلغ حجم العينة وفقاً للقانون السابق (377). وبناءً على ذلك، طبق الباحث الدراسة على

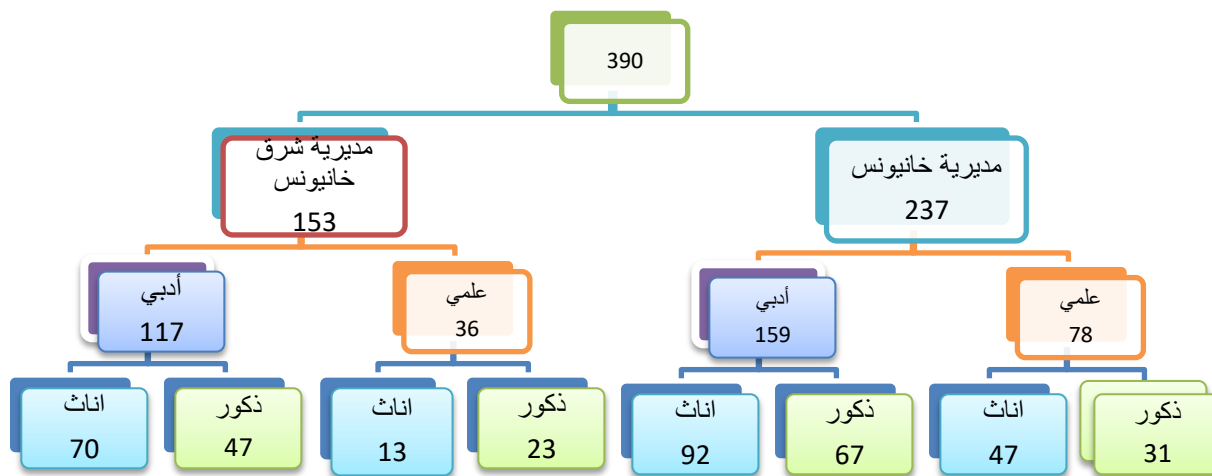
(390) طالباً وطالبة كعينة فعلية، بزيادة عن العدد الذي حدده القانون. تم استخدام الطريقة الطبقية

في اختيار العينة وفقاً للمنطقة والتخصص ونسبة وتناسب.

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمديرية، ومستوى

الدخل، والمستوى التعليمي للأب والأم.

شكل توزيع العينة التي تم اختيارها نسبة وتناسب



شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة التي تم اختيارها نسبة وتناسب:

الخصائص الديمغرافية للعينة:

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع والتخصص والمديرية

النسبة	العدد	النوع
43.1	168	ذكر
56.9	222	أنثى
100.0	390	الإجمالي
النسبة	العدد	التخصص
29.2	114	علمي
70.8	276	ادبي
100.0	390	الإجمالي
النسبة	العدد	المديرية
60.8	237	خان يونس
39.2	153	شرق خانيونس
100.0	390	الإجمالي

يشير الجدول رقم (2) إلى أن غالبية عينة الدراسة كانت من الإناث بنسبة 56.9%، ومن

التخصص الأدبي بنسبة 70.8% كما أن نسبة 60.8% من العينة كانت من مديرية خان يونس.

المحك المعتمد في الدراسة

لتحديد المحك المعتمد، تم حساب طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال قسمة المدى

بين درجات المقياس (5-1=4) على أكبر قيمة في المقياس، للحصول على طول الفئة

(0.8=5/4). يوضح الجدول رقم (3) فئات المحك المعتمد في الدراسة.

مقياس المناخ الأسري (إعداد الباحث)

وصف المقياس

يهدف المقياس إلى تحديد أبعاد المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خانيونس

بقطاع غزة. في صورته النهائية، يتضمن المقياس 32 فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:

1. الطابع العام للأسرة.

2. إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية.

3. أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية.

4. نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية.

يحتوي المقياس على خمسة خيارات لكل عبارة: "موافق بشدة"، "موافق"، "محايد"، "غير موافق"،

و"غير موافق بشدة". يُطلب من المشاركين وضع إشارة (/) أمام الإجابة التي تناسبهم.

طريقة التصحيح

تتراوح درجات المقياس من 32 درجة كحد أدنى إلى 160 درجة كحد أقصى. تُعطى لكل إجابة

درجة تتراوح بين (1-5) بالتوالي، حيث تحصل إجابة "موافق بشدة" على 5 درجات، و"موافق" على

4 درجات، وهكذا. يشير ارتفاع الدرجة إلى إدراك المستجيب لمستوى مرتفع من المناخ الأسري.

صدق وثبات مقياس المناخ الأسري

أولاً: الصدق

يُعرف الصدق بأنه قدرة أداة القياس على قياس السمة التي وُضعت لأجلها (علام، 2006، ص.

38). لضمان صدق المقياس، تم استخدام طريقتين:

1. صدق المحتوى (المحكمين): للتأكد من صدق المحتوى، عُرض المقياس بصورته الأولية

على مجموعة من المتخصصين في الجامعات الوطنية والخارجية (انظر ملحق 1). قام

المحكمون بالحكم على الفقرات من حيث صياغتها ومناسبتها لقياس ما وُضعت من أجله.

بعد إجراء التعديلات بناءً على توجيهاتهم، أصبح مقياس المناخ الأسري يتكون من 32 فقرة

(انظر ملحق 3)، ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي يتكون من 24 فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة

من 40 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية. تم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل

فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج على النحو

التالي:

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المناخ الأسري مع الدرجة الكلية

للبعد التي تنتمي له

الطالب العام للأسرة			أساليب التعامل والرعاية الوالدية وأشباع الحاجات النفسية		
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.602**	0.000	16	.847**	0.000
2	.498**	0.001	17	.601**	0.000
3	.787**	0.000	18	.799**	0.000
4	.683**	0.000	19	.822**	0.000
5	.777**	0.000	20	.807**	0.000
6	.498**	0.001	21	.708**	0.000
7	.660**	0.000	22	.603**	0.000
8	.694**	0.000	23	.441**	0.004
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيائية والمادية			نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية		
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
9	.572**	0.000	24	.820**	0.000
10	.800**	0.000	25	.884**	0.000
11	.603**	0.000	26	.889**	0.000
12	.784**	0.000	27	.815**	0.000
13	.685**	0.000	28	.672**	0.000
14	.751**	0.000	29	.856**	0.000
15	.694**	0.000	30	.818**	0.000
			31	.819**	0.000
			32	.849**	0.000

**دالة عند 5%

**دالة عند 1%

يبين الجدول رقم (3) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. هذا يشير إلى وجود اتساق داخلي بين جميع فقرات المقياس وكل بُعد من أبعاده.

صدق الاتساق البنائي لمقياس المناخ الأسري

تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس. جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4): نتائج معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس المناخ الأسري مع الدرجة الكلية للمقياس.

المناخ الأسري		
البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطابع العام للأسرة	.853**	0.000
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيكية والمادية	.794**	0.000
أساليب التعامل والرعاية الوالدية و إشباع الحاجات النفسية	.873**	0.000
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	.861**	0.000

بالنظر إلى الجدول رقم (4)، يتبين أن معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس المناخ الأسري والدرجة الكلية للمقياس كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق بنائي لأبعاده، مما يؤكد أنه أداة صالحة لقياس الظاهرة التي صُمم من أجلها.

ثبات مقياس المناخ الأسري

تم حساب ثبات المقياس باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لمقياس المناخ الأسري وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

التجزئة النصفية	معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد		
				قبل التعديل	بعد التعديل*
7530.	6040.	7900.	8	الطابع العام للأسرة	
7840.	6540.	8230.	7	إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيائية والمادية	
8020.	6700.	8390.	8	أساليب التعامل والرعاية الوالدية و إشباع الحاجات النفسية	
0.922	0.879	9380.	9	نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	
0.906	0.829	0.944	32	الدرجة الكلية للمناخ الأسري	

* تم التصحيح الابعاد الفردية بطريقة جثمان وباقي الابعاد تم تصحيح بطريقة سبيرمان براون

استناداً إلى الجدول رقم (5)، يتبين أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري مرتفع جداً. فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.944، ومعامل التجزئة النصفية 0.906، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

وصف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على أبعاد الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس. يتكون المقياس في صورته النهائية من 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: المثابرة، والتغلب على المشكلات التعليمية، والتوجه نحو المستقبل.

صدق وثبات المقياس

الصدق

1. صدق المحتوى (المحكمين): تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على

مجموعة من المحكمين المختصين.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة

من 40 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية. تم ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين

كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (6) يوضح نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الدافع للإنجاز

الأكاديمي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

المتابعة		الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط
1	.854**	0.000	13	.813**
2	.824**	0.000	14	.773**
3	.821**	0.000	15	.811**
4	.837**	0.000	16	.805**
5	.648**	0.000	17	.803**
		التوجه نحو المستقبل		
6	.690**	0.000	18	.808**
7	.880**	0.000	19	.832**
8	.901**	0.000	20	.882**
9	.799**	0.000	21	.913**
		التغلب على المشكلات التعليمية		
10	.793**	0.000	22	.707**
11	.620**	0.000	23	.879**
12	.685**	0.000	24	.610**

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. هذا يشير إلى

وجود اتساق داخلي بين جميع فقرات المقياس وكل بُعد من أبعاده.

صدق الاتساق البنائي لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7) نتائج معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي مع

الدرجة الكلية للمقياس

الدافع للإنجاز الأكاديمي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البعد
0.000	.968**	المثابرة
0.000	.964**	التغلب على المشكلات التعليمية
0.000	.942**	التوجه نحو المستقبل

*دالة عند 5%

**دالة عند 1%

تظهر النتائج أن معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس كان موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق بنائي لأبعاده، مما يؤكد أنه أداة صالحة لقياس الظاهرة التي صُمم من أجلها.

ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

تم حساب ثبات المقياس باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (8) معامل الثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي وفقا لطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة

النصفية

التجزئة النصفية	معامل ألفا	عدد الفقرات	البعد	المثابرة
قبل التعديل	بعد التعديل *			
9200.	8610.	9310.	9	التغلب على المشكلات التعليمية
8470.	7350.	8890.	8	التوجه نحو المستقبل
7420.	6320.	9060.	7	الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي
9320.	8730.	9670.	24	

* تم التصحيح الابعاد الفردية بطريقة جثمان وباقي الابعاد تم تصحيح بطريقة سبيرمان براون

يبين الجدول أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي كان مرتفعاً، حيث بلغ

0.967 باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، و0.932 باستخدام طريقة التجزئة النصفية. هذه النتائج تؤكد

أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج SPSS. واستخدم مجموعة متنوعة من

الأساليب الإحصائية، شملت: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات

المعيارية، معامل بيرسون، معامل كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية، اختبار ((T للعينات المستقلة،

وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أن "مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للمناخ الأسري وأبعاده.

الجدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للمناخ الأسري وأبعاده.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الطابع العام للأسرة	4.037	0.753	80.7	3
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيكية والمادية	4.044	0.820	80.9	2
أساليب التعامل والرعاية الوالدية و إشباع الحاجات النفسية	3.994	0.804	79.9	4
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	4.171	0.653	83.4	1
الدرجة الكلية للمناخ الأسري	4.065	0.636	81.3	

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 100×5

بالرجوع إلى الجدول رقم (9)، يتضح أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمناخ الأسري بلغ 4.065، بوزن نسبي قدره 81.3%. هذه النتيجة تشير إلى أن مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة كان مرتفعاً، وهو ما يتفق مع محك الدراسة.

كما تبين أن بعد "نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية" كان الأعلى بوزن نسبي قدره 83.4%，بينما كان بعد "أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية" الأقل بوزن نسبي قدره 79.9%.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشخي (2020) التي وجدت أن المناخ الأسري الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة عالية. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الطلبة لأهمية المناخ الأسري في تكوين شخصيتهم ونضجهم العاطفي، وأن الأسرة تسعى لتوفير بيئة إيجابية لتحقيق النمو النفسي والاجتماعي لأبنائها. يشير الباحث إلى أن الأسرة الفلسطينية تهتم بشكل خاص بغرس القيم الأخلاقية والروحية من خلال تشجيع الأبناء على الانخراط في الأنشطة الدينية والاجتماعية.

أما حصول بعد "أساليب التعامل والرعاية الوالدية" على المرتبة الأخيرة، فيعزوه الباحث إلى الظروف الاستثنائية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، مثل الحروب المتكررة والحصار، التي تعيق قدرة الأهل على تلبية الحاجات النفسية لأبنائهم وتوفير الدعم المادي.

عرض النتائج ومناقشتها: الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أن "مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة متوسط". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده.

الجدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده.

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المثابرة	4.134	0.634	82.7	2
التغلب على المشكلات التعليمية	3.835	0.688	76.7	3
التوجه نحو المستقبل	4.327	0.685	86.5	1
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	4.090	0.589	81.8	

الوزن النسبي = المتوسط الحسابي / 5*100

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة قد بلغ 4.090، بوزن نسبي قدره 81.8% هذه النتيجة تشير إلى أن مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وهو ما يختلف مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة (عبد القادر والريماوي، 2019) التي أشارت إلى مستوى متوسط.

يعزو الباحث هذا الارتفاع إلى عدة عوامل، منها إدراك الطلبة لأهمية الدافعية كقوة محفزة للمثابرة والتغلب على الصعوبات. كما أن الظروف المجتمعية في قطاع غزة تجعل الشهادة العلمية متناً أساسياً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مما يدفع الطلبة للجد والاجتهاد للتنافس على الفرص المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الأهل دوراً هاماً في تعزيز دافعية أبنائهم منذ الصغر عبر التشجيع على تنظيم الوقت والاهتمام بالدراسة. كما أن دور التربويين والمعلمين في المدارس من خلال الأنشطة التعليمية وتكريم المتفوقين يعزز من هذا الدافع، بالإضافة إلى دور المرشدين التربويين في بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة.

عرض النتائج ومناقشتها: الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرين.

يوضح الجدول رقم (11) نتائج معامل الارتباط بين المناخ الأسري والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى

طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

البعد	البيان	المنابرة	التغلب على المشكلات التعليمية	التوجه نحو المستقبل	الدافع للإنجاز الأكاديمي
الطابع العام للأسرة	معامل الارتباط	.365**	.386**	.305**	.401**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيائية والمادية	معامل الارتباط	.343**	.365**	.305**	.384**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية	معامل الارتباط	.456**	.439**	.324**	.465**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	معامل الارتباط	.453**	.401**	.313**	.445**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
الدرجة الكلية للمناخ الأسري	معامل الارتباط	.480**	.471**	.369**	.502**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 0.0978$

توضح نتائج الجدول رقم (11) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والدافع

للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، حيث أن قيمة معامل الارتباط

المحسوبة كانت أكبر من قيمته الجدولية، ومستوى الدلالة كان أقل من 0.05.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المناخ الأسري الإيجابي، الذي يتسم بالدفع والاستقرار، يعمل

كعامل داعم للطلبة في مواجهة الضغوطات، مما يؤدي إلى تحسين مستواهم الدراسي. وعلى

النقيض، فإن المناخ الأسري غير المستقر قد يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي. هذه النتائج تتوافق

مع دراسات سابقة، مثل دراسة حسن (2001) وإسماعيل (1993) وبانسال (2006)، التي أكدت

العلاقة الإيجابية بين اهتمام الأهل والمناخ الأسري الجيد وارتفاع دافعية الإنجاز. كما أظهرت دراسة

يونجمان ويانزهانج (2008) أن الأبناء في الأسر المتوافقة زواجياً كان لديهم دافع أفضل للإنجاز مقارنة بالأبناء في الأسر المتصدعة.

يضيف الباحث عاملاً آخر خاصاً بقطاع غزة، وهو أن العلم أصبح السلاح الوحيد للشباب هناك، مما يدفعهم للحصول على الشهادات العلمية بدرجات عالية للتنافس على الوظائف المحدودة. ويعتبر شعور الأبناء بوجود أسرة متعاونة ومناخ إيجابي من أهم العوامل التي تزيد من دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي.

الفرض الرابع: الفروق في متوسطات درجات المناخ الأسري

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة-فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المديرية، مستوى الدخل، المستوى التعليمي للأب والأم)".

للإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار t-test للعينات المستقلة للمقارنة بين مجموعتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين أكثر من مجموعتين.

1. النوع

الجدول رقم (12) يوضح نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى

المناخ الأسري وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، التي تعزى لمتغير الجنس.

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الطابع العام للأسرة	ذكر	168	4.193	0.690	3.601	0.000
	أنثى	222	3.919	0.779		
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية	ذكر	168	4.113	0.787	1.459	0.146
	أنثى	222	3.991	0.842		
أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية	ذكر	168	4.076	0.761	1.758	0.080
	أنثى	222	3.932	0.830		
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	ذكر	168	4.267	0.654	2.543	0.011
	أنثى	222	4.099	0.644		
الدرجة الكلية للمناخ الأسري	ذكر	168	4.167	0.624	2.768	0.006
	أنثى	222	3.989	0.635		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $1.96=0.05$

أظهر الجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد

العينة للمناخ الأسري ككل ولبعض أبعاده، تعزى لمتغير الجنس.

فقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في الدرجة الكلية للمناخ الأسري، وفي بعدي "الطابع

العام للأسرة" و**"نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية"***، حيث كان مستوى الدلالة

لكل منها أقل من 0.05. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسرة في المجتمع الغزي، وهو مجتمع

ذكوري، تهتم بالذكور بشكل أكبر نظراً لاحتكاكهم المتزايد بالمجتمع الخارجي، مما يتطلب منهم

إعداداً أخلاقياً وروحياً خاصاً.

أما في بعدي "إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية" و**"أساليب التعامل

والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية"***، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05. ويعزى ذلك إلى أن الأسيرة الفلسطينية تسعى لتلبية الحاجات الأساسية والنفسية لجميع الأبناء على حد سواء، دون تمييز بين الجنسين. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة ميتر (2020) التي لم تجد فروقاً في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى المناخ الأسري وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، التي تعزى لمتغير التخصص.

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الطابع العام للأسرة	علمي	114	4.146	0.642	2.002	4600.
	ادبي	276	3.992	0.792		
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيائية والمادية	علمي	114	4.226	0.723	2.843	0050.
	ادبي	276	3.968	0.846		
أساليب التعامل والرعاية الوالدية و إشباع الحاجات النفسية	علمي	114	4.115	0.697	1.921	550.0
	ادبي	276	3.944	0.840		
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	علمي	114	4.177	0.608	0.120	9050.
	ادبي	276	4.169	0.672		
الدرجة الكلية للمناخ الأسري	علمي	114	4.164	0.572	1.984	0.048
	ادبي	276	4.025	0.657		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05=1.96$

يبين الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد العينة للمناخ الأسري ككل ولبعض أبعاده، تعزى لمتغير التخصص.

الفروق كانت دالة إحصائياً لصالح التخصص العلمي في الدرجة الكلية للمناخ الأسري، وفي بعدي "الطابع العام للأسرة" و "إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الإمكانيات الفيزيائية والمادية" **، حيث كان مستوى الدلالة أقل من 0.05. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأسر الفلسطينية تولي اهتماماً أكبر لطلبة التخصص العلمي، نظراً لطبيعة المواد التي يدرسونها والتي تتطلب تركيزاً أكبر

واحتياجات مادية وفيزيائية خاصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن النظرة الإيجابية للمجتمع الفلسطيني تجاه هذا التخصص تحفز الأسر على توفير بيئة ملائمة تساعد أبنائها على التفوق.

أما في بعدي "نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية" و"أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية"، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من 0.05. وهذا يشير إلى أن الأسر تقدم الدعم النفسي والتروحي والتربوي لجميع أبنائها بغض النظر عن تخصصهم.

الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى المناخ الأسري وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، التي تعزى لمتغير المديرية.

البيان	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الطابع العام للأسرة	خان يونس	237	4.043	0.768	0.181	0.857
	شرق خان يونس	153	4.029	0.733		
إشباع الحاجات الأساسية وتوفير الامكانيات الفيزيائية والمادية	خان يونس	237	4.066	0.826	0.681	0.495
	شرق خان يونس	153	4.008	0.812		
أساليب التعامل والرعاية الوالدية وإشباع الحاجات النفسية	خان يونس	237	4.031	0.805	1.139	0.256
	شرق خان يونس	153	3.936	0.801		
نمط الحياة الخلقية والروحية والنشاطات الترويحية	خان يونس	237	4.166	0.689	-0.180	0.857
	شرق خان يونس	153	4.179	0.594		
الدرجة الكلية للمناخ الأسري	خان يونس	237	4.080	0.650	0.553	0.581
	شرق خان يونس	153	4.043	0.614		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة 0.05=1.96

يبين الجدول رقم (14) أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري وجميع أبعاده كان أكبر من 0.05. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير أفراد العينة للمناخ الأسري تعزى لمتغير المديرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في كلتا المدينتين متقاربة، حيث تواجه الأسر نفس المشكلات وتسعى جاهدة لتوفير تربية سليمة لأبنائها وتلبية حاجاتهم قدر الإمكان. وبالتالي، فإن جو المناخ الأسري متقارب بين جميع المستويات في كلا المنطقتين.

الفرض الخامس: فروق في الدافع للإنجاز الأكاديمي

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة- فلسطين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص والمديرية)". للإجابة على هذه الفرضية، تم استخدام اختبار t -test للعينات المستقلة للمقارنة بين مجموعتين، وتحليل التباين الأحادي ((ANOVA للمقارنة بين أكثر من مجموعتين. الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار t -test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة التي تعزى لمتغير النوع.

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	ذكر	168	4.235	0.585	2.75	0.006
	أنثى	222	4.058	0.660		
التغلب على المشكلات التعليمية	ذكر	168	3.974	0.679	3.53	0.000
	أنثى	222	3.729	0.677		
التوجه نحو المستقبل	ذكر	168	4.461	0.592	3.408	0.001
	أنثى	222	4.225	0.734		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	ذكر	168	4.214	0.550	3.652	0.000
	أنثى	222	3.997	0.602		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي ولجميع أبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية بقطاع غزة، فلسطين، تُعزى لمتغير النوع (الجنس)، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية، ومستوى الدلالة أقل من 0.05. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك طلبة الثانوية العامة، لا سيما الذكور، لأهمية التفوق في هذه المرحلة المصيرية، إذ يُعد النجاح في الثانوية العامة بوابة للالتحاق بالتعليم الجامعي، ومن ثم الحصول على وظيفة تضمن الاستقرار المستقبلي. وهذا الوعي يعزز لديهم دافعاً قوياً للإنجاز، يدفعهم إلى الاستدكار والمثابرة والجهد. كما تلعب الأسرة دوراً محورياً في تحفيز أبنائها الذكور، إدراكاً منها لأهمية دعمهم في بناء مستقبل مهني وأسري مستقر، في ظل التحديات الاقتصادية الصعبة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (عبد القادر والريماوي، 2019)، التي لم تجد فروقاً دالة في دافعية الإنجاز الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع. ويُمكن تفسير هذه الفروق الحالية بالطبيعة النفسية والاجتماعية للذكور، وميولهم نحو الاعتماد على الذات، ورغبتهم في تأمين مستقبلهم المهني، لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والحصار المفروض على قطاع غزة، وندرة فرص العمل مقارنة بعدد الخريجين. كما أن الدافع للإنجاز الأكاديمي يُعد وسيلة لإثبات الذات وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة، في مجتمع يُولي مكانة خاصة لطلبة الثانوية العامة ويحتفي بتفوقهم باعتباره مصدر فخر واعتزاز.

الفرض الخامس: الفروق في الدافع للإنجاز الأكاديمي

الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، التي تعزى لمتغير التخصص.

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	علمي	114	3.959	0.629	-3.559	0.000
	ادبي	276	4.207	0.622		
التغلب على المشكلات التعليمية	علمي	114	3.826	0.725	-0.165	0.869
	ادبي	276	3.838	0.674		
التوجه نحو المستقبل	علمي	114	4.139	0.776	-3.234	0.001
	ادبي	276	4.404	0.630		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	علمي	114	3.967	0.634	-2.550	0.012
	ادبي	276	4.141	0.563		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة $1.96=0.05$

مناقشة نتائج الفرض الخامس: التخصص

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت الفروق لصالح طلبة التخصص الأدبي. الاستثناء الوحيد كان في بُعد "التغلب على المشكلات التعليمية"، الذي لم تظهر فيه فروق دالة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصص الأدبي غالباً ما يواجهون تحديات تحصيلية، مما يدفعهم لزيادة الجهد مع اقتراب الامتحانات النهائية. هذا الضغط يحفز لديهم دافعاً قوياً للإنجاز، يظهر في سعيهم للمثابرة، وتنظيم الوقت، وطلب الدعم من خلال الدروس الخصوصية أو المرشدين التربويين. على النقيض، يرى الباحث أن طلبة التخصص العلمي يمتلكون بالفعل خلفية أكاديمية أقوى، ودافعهم مرتبط أكثر بتحقيق معدل عالٍ بدلاً من مجرد النجاح.

الفرض الخامس: المديرية

الجدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار t-test للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، التي تعزى لمتغير المديرية.

البيان	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
المثابرة	خان يونس	237	4.117	0.633	-0.676	0.499
	شرق خانيونس	153	4.161	0.636		
التغلب على المشكلات التعليمية	خان يونس	237	3.822	0.704	-0.460	0.646
	شرق خانيونس	153	3.855	0.664		
التوجه نحو المستقبل	خان يونس	237	4.295	0.726	-1.126	0.261
	شرق خانيونس	153	4.375	0.617		
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي	خان يونس	237	4.070	0.606	-0.834	0.405
	شرق خانيونس	153	4.121	0.563		

قيمة t الجدولية لدرجات حرية (388) عند مستوى دلالة 0.05=1.96

مناقشة نتائج الفرض الخامس: المديرية

تُشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي بين طلبة مديرتي خانيونس وشرق خانيونس. ويعزو الباحث هذا التشابه إلى أن كلا المديرتين تتبعان سياسة تعليمية موحدة من وزارة التربية والتعليم، والتي تركز على تعزيز دافعية الطلبة من خلال المنافسة، وتكريم المتفوقين، وتقديم الدعم النفسي والتربوي. كما أن الظروف البيئية والاجتماعية في المدارس متقاربة، بالإضافة إلى دور المعلمين والإدارة في تحفيز الطلبة ورفع سقف طموحاتهم، مما أدى إلى تقارب مستويات الدافع للإنجاز الأكاديمي في كلا المنطقتين.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. إشراك المرشدين والأخصائيين النفسيين في إقامة ندوات ودورات وقائية ونمائية وعلاجية تهتم بالمناخ الأسري للطلبة وأسره.
2. إفادة المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من مقياسي المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الأكاديمي المستخدمين في هذه الدراسة، لتشخيص مستويات المناخ الأسري لدى الطلبة.
3. ضرورة الاهتمام بالعوامل التي تؤثر في المناخ الأسري بشكل عام.
4. تطوير برامج توعوية لتعزيز أساليب التعامل والرعاية الوالدية، وإشباع الحاجات النفسية للطلبة، بما يسهم في زيادة دافعيتهم للإنجاز.
5. تطوير مهارات المرشدين في تدريب الطلبة من أجل زيادة دافعهم للإنجاز الأكاديمي.
6. إعداد برامج إرشادية متخصصة لزيادة مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

1. أبو الجديان، عبد الكريم منير. (2020). دور الدافعية للإنجاز في تحسين الأداء الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو دف، محمود. (2007). مقدمة في التربية الإسلامية (ط3). مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة.
3. أبو دف، محمود خليل، وأبو دقة، سناء إبراهيم. (2008). أخطاء الأسرة الشائعة في تربية الأبناء من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 1(1)، 327-375.
4. أبو سيف، حسام. (2009). المناخ الأسري وعلاقته بإدمان الأبناء دراسة مقارنة بين بعض المدمنين والأسوياء. دراسات نفسية، 3(19).
5. أبو عامر، آمال محمود. (2018). مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الآباء والأمهات في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
6. أبو نجيلة، سفيان محمد. (2015). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. مجلة دراسات نفسية، 1(25).
7. أبو زيد، نبيلة أمين. (2011). علم النفس الأسري (ط1). عالم الكتب، القاهرة.
8. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (2004). مقدمة ابن خلدون. دار الفجر للتراث، القاهرة.
9. الاغا، إحسان خليل، والأستاذ، محمود حسين. (2014). مقدمة في تصميم البحث التربوي (ط3). مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، غزة.

10. الإمام، محمد صالح، والحوالة، فؤاد عيد. (2009). المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. بحث مقدم للمؤتمر الوطني للأمن الفكري، جامعة الملك سعود.
11. البخاري، محمد بن إسماعيل. (256هـ). صحيح البخاري (ج6). دار ابن كثير، بيروت.
12. البراشدية، حفيظة، وآخرون. (2019). فعالية برنامج توجيه جمعي قائم على مهارات التفوق الدراسي في تحسين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني عشر بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية، 2(31).
13. براج، نعيمة. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
14. البيهقي، أحمد بن الحسين. (458هـ). سنن البيهقي الكبرى (ج10). مكتبة دار الباز، مكة المكرمة.
15. بكر، محمد. (2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كلية العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل المنطقة الشمالية بالسعودية. دراسات الطفولة، 58(16).
16. جبريل، مصطفى السعيد. (2020). المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، (59)، جامعة المنصورة، مصر.
17. جواد، تبارك عادل. (2018). دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. دراسة (غير منشورة)، جامعة القادسية.
18. حسن، محمود شمال. (2001). سيكولوجية الفرد في المجتمع. دار الآفاق العربية، القاهرة.

19. حنفي، تغريد حسين. (2008). المناخ الأسري وعلاقته بالصلافة النفسية لدى المراهقين لدى النوعين. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
20. الحويحي، خليل إبراهيم. (2010). المناخ الأسري وعلاقته بقدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والهفوف. رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
21. الحيو، ابتسام محمد سعيد. (2004). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الاستغلالية لطلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
22. خليل، عفراء إبراهيم. (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية التربية الأساسية، (49).
23. خليل، محمد محمد بيومي. (2000). سيكولوجية العلاقات الأسرية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
24. خليل، وفاء محمد عبد الجواد. (2015). المناخ الأسري وعلاقته بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي، (42)، جامعة عين شمس، مصر.
25. خلف، محمد عبد الحكيم عبد الحميد. (2017). أنماط المناخ الأسري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 7(58).
26. خليفة، عبد اللطيف محمد. (2006). مقياس الدافعية للإنجاز. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

27. خليفة، قدوري. (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بحاسي خليفة ولاية الوادي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
28. الدخيل، عصام عبد الخالق أحمد. (2018). الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. مجلة التربية الخاصة، (25)، جامعة الزقازيق، مصر.
29. درغام، ناصر الدين إبراهيم. (2013). المناخ الأسري لدى الفتيات الجانحات وعلاقته بالتشوه المعرفي. دراسات تربوية واجتماعية، 4(19)، جامعة حلوان، مصر.
30. الدويلة، ريم فهد. (2019). المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، 39(11)، جامعة الإسكندرية.
31. رحمانى، جمال. (2019). المناخ الأسري وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(9)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
32. زايد، نبيل محمد. (2008). استخبار الاندماج الأسري لأطفال ما قبل المدرسة. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
33. زكي، أمال عبد المحسن. (2008). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.



34. زهران، حامد عبد السلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط4). عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

35. الزيتاوي، عبد الله. (2016). أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 11(30).

36. سالم، رقية خليف. (2009). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق.

37. سالم، رقية. (2008). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 4(23).

38. سليمان، سارة طه أحمد. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك الأخلاقي للأبناء الملتحقين بالمرحلة الإعدادية من سن (12-15) سنة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 3(26)، جامعة حلوان، مصر.

39. السيد، خلف أحمد مبارك، وميخائيل، رزق حكيم. (2022). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية بجامعة سوهاج، (11)، مصر.

40. شبيب، مزهر مطر. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة. مجلة دراسات تربوية، 50(13)، العراق.



41. شعبان، مريم قاسم. (2024). المناخ الأسري وعلاقته بمستوى السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين في المرحلة الثانوية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 13(1).
42. الشمرائي، عبد الله محمد مسفر. (2019). الانتباه المتمركز حول الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية في محافظة بيشة. المجلة التربوية، (57).
43. شندلر، جون. (1994). الاستقرار الانفعالي داخل الأسرة. مجلة الثقافة النفسية، 5(17)، دار النهضة العربية، بيروت.
44. الشهري، العنود أنور، والمحمدي، إيمان. (2023). المناخ الأسري وعلاقته بالانحياز الانفعالي في ظل جائحة كورونا لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(30)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.
45. الشخبي، عقيل محمد علي. (2020). المناخ الأسري وعلاقته بأزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (48)، جامعة قناة السويس، كلية التربية، مصر.
46. عاصي، أماني عبد المعطي. (2011). المناخ الأسري وعلاقته باضطراب التمرد المعارض في الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
47. عبد الحافظ، شيماء عبد المنعم. (2015). العفو وعلاقته بالمناخ الأسري والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

48. علي، جعفر أحمد كرم. (2015). الدافع للإنجاز لدى طلاب الثانوية العامة. المجلة العلمية

لكلية التربية للطفولة المبكرة، 1(4)، جامعة المنصورة، مصر.

49. العنزي، بندر بن الأسود. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة

الثانوية في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(17)، المركز القومي للبحوث،

غزة.

50. الغزالي، محمد. إحياء علوم الدين (ج3). دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

51. فرويد، سيجموند. (1967). حياتي والتحليل النفسي (مصطفى زيور وعبد المنعم المليجي،

ترجمة). دار المعارف، القاهرة.

52. قرقوتي، حنان. التعامل الأسري وفق الهدي النبوي (هدية الرحمن إلى بني الإنسان). كلية

الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية، بيروت، لبنان.

53. كفاقي، علاء الدين. (2009). علم النفس الأسري (ط1). دار الفكر ناشرون وموزعون،

عمان، الأردن.

54. الكفاوين، عطا ف محمد. (2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها

ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة البحوث للنشر العلمي، 7(35)، جامعة أسيوط.

55. الكندري، أحمد محمد مبارك. (1992). علم النفس الأسري. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،

الكويت.

56. محيلية، أحمد سليمان سالم. (2015). العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى

طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، فلسطين.

57. مخيمر، هشام بن محمد بن إبراهيم. (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة، (201)، جامعة عين شمس، مصر.
58. المهداوي، عبد الله بن محمد بن حسن. (2015). أبعاد المناخ الأسري وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بجامعة تبوك. مجلة التربية، 163(5)، جامعة الأزهر، مصر.
59. ميطر، عائشة. (2020). فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين. مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، 4(2)، جامعة ريان عاشور الجلفة، الجزائر.
60. نجيب، محمد. (2007). علاقة الأنشطة الطلابية بفاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، (18).
61. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2017). قانون التعليم. فلسطين.
62. اليوسف، رامي محمود. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(2)، الأردن.
63. Bansal, S., Thinel, & Jaswal, S. (2006). Relationship between quality of home environment, Locus of control and achievement motivation among high achiever urban female adolescent. Journal interaction in achievement.
64. Beal, S. J. (2011). The development of future orientation: Underpinnings and related constructs. Unpublished Doctor of Philosophy, University of Nebraska, USA.



65. Cleveland, M., Gibbons, F. X., Gerrard, M., Pomery, E. A., & Brody, G. H. (2005). The Impact of parenting on Risk Cognitions and risk Behaviour: A study of mediation and moderation in a panel of African American adolescents. *Child development*, 76(4), 916.
66. Coleman, P. (2003). Perceptions of parent-child attachment, social self-Efficacy, peer relationships in middle childhood. *Child Development*, 12(4), 351.
67. Youngman, S., & Yuanzhang, I. (2008). Parents Marital Disruption and its uneven effect on children's academic performance. Department of Sociology, The Ohio State University.